

نور على الدرب / الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ (- 0072

عبدالعزیز آل الشيخ

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح.

تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز عنجري. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب. في حلقة هذا - 00:00:26

يوم يسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبد الله في وسط مدينة الرياض. بداية السلام عليكم يا شيخ عبد العزيز.

وعليكم السلام ورحمة الله - 00:00:44

بركاته. بارك الله فيكم واثابكم الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بمثل هذه اللقاءات. على بركة الله نبدأ هذه الحلقة بما بعث الاخ ابو محمد من الرياض يقول سماحة الشيخ عبدالعزيز بين العقيدة والحياة صلة وثيقة وعلاقة حميمة كصلة الروح - 00:01:04

الجسد فالعقيدة الصحيحة تكسب الحياة معنى كيف يتم ربط موضوع العقيدة بحياة الناس في تعاملهم ومعاشهم وما يعود عليهم بالنفع بعد مماتهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:24

اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء واشرف المرسلين وعلى اله وعلى صحابته اجمعين. وعلى التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وبعد لا شك ان حياة المسلم حق - 00:01:44

ترتبط بعقيدته لان المؤمن حق يسير في هذه الدنيا على وفق ما دل الكتاب والسنة عليه. وانما ارائه وهو رايه خاضع لما دل الكتاب والسنة عليه. كما قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. لا - 00:02:05

ايؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. فالمؤمن عمله عمله مرتبط بعقيدته. اذ عقيدته تدعو الى اخلاص الأعمال الى اخلاص القول والعمل لله. عقيدته تدعو الى الصدق والأمانة. وتحثه على الوفاء وتنبأ - 00:02:28

الغش والخداع والخيانة. عقيدته تجعله يعمل اعمال صالحة. ابتغاء وجه الله. لا خوف من الداء لا خوف من انظمة وقوانين. هم. ولا لكن خوف من رب العالمين. قال الله جل وعلا من عمل صالحا من ذكر او انثى فلنجزيه حياة طيبة - 00:02:48

اذا فالحياة على قسمين. حياة طيبة هي حياة الايمان والعمل الصالح. وحياة الشقاء وتعس هي حياة من كفر بالله ورض عن دينه.

فاولياء الله المتقون حياتهم حياة طيبة. حياة من عقيدتهم الصحيحة. فكل اعمال - 00:03:08

واقوالهم تصدر عن مقتضى عماد العقيدة عليه فيخلصون لله الاعمال ويعبدون الله وحده ويتوجهون اليه ويفوضون اليه ويخلصون لله الاقوال والاعمال. فاعتمادهم وتوكلهم على الله وحده لا شريك له. عارفين ان الله جل وعلا - 00:03:28

خيره على كل شيء قدير يأخذون بالاسباب النافعة التي تعين على الخير مع ثقتهم بالله وتفويض امرهم الى الله كما قال الله جل جل وعلا عن مؤمن ال فرعون وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد - 00:03:48

فترى المؤمن في حياته ان عاملته وجدته صادقا امينا ان جاورته وجدته محسنا للجار حسين الجهر راغب رفيقا مكرما له. ان نظرت اليه في اعماله وجدته مخلصا فلا تخشاه من غش تخشاه من - 00:04:07

ولا من خداع ولا من تدليس ولا من كذب ولا ولا وتأمين جانبه فلا تخشى ان يسعى بنميمة يفرق بينك وبين اخوانك وبينك وبين امهاتك امك وابيك وبينك وبين زوجتك او بينك وبين زملائك لا تخشع ضررا منه فهو سليم اللسان - 00:04:27

واليد يقول صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن اؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم. هكذا المؤمن ان البشرية مهما عظمت قوتها ومهما عظمت بتخطيطها الا انها تفشل في الحيث وتفشل حيلولة بين الانسان وبين الاخلاص وبين الصدق لان - [00:04:47](#)

مصالح مادية تحكمها المصالح المادية وتهيمن عليها ويحاول اهلها التهرب من القوانين والنظم لان البشرية ويأتي بشر اذكى منهم فيتخلص من هذه القوانين بذكائهم وحرصهم لكن المؤمن مخضع كل احواله الى ما يوافق شرع الله. وليس كما قال المشركون وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا - [00:05:17](#)

نموت ونحيا وما ليس ليس هذا خلقهم بل يعلمون ان هذه الحياة دار جزاء دار عمل وان الاقدار اذا فهم في هذه الدنيا بما يصلح اخرتهم. اما اعداء الله الذين كذبوا بقاء الله فقالوا ما هي الا حياة الدنيا نموت - [00:05:47](#) ونحيا ومأرب الدار. قال الله عنهم انه كانوا لا يرجون حسابا. فهم لا يخافون من نار ولا يرجو جنة وانما حياة فهي تفارق اذا فارق العبد اذا فارق روح الجسد انتهى موطوعه والى النار مصيره اما المؤمن لا المؤمن يرجو بعمله وجه الله - [00:06:07](#) والدار الآخرة ويطمع في وعد الله المتقين. فهو في هذه الدنيا على صراط مستقيم في كل تصرفاته. ويرجو رحمة ربه ويخاف وعذابه ولمن خاف مقام ربه جنتان نعم سماحة الشيخ عبد العزيز بارك الله فيكم ولكن ما هو اخطر ما آآ يقدر بالعقيدة؟ اعظم ما يقدر العقيدة هو الاتيان بما - [00:06:27](#)

اما اما اشراك مع الغيرة بعبادة غير الله ودعاء غير الله والذبح لغير الله واعتقاد ان غير الله يملك نفعا وضرا ويشفي ويعافي ويعين على قضاء الديون والى اخره اذا فيتعلق قلب بغير الله - [00:06:51](#) والعبا لغير الله او ينكر وجود الله وجود الله جل وعلا ويكفر به هذا الملاحدة وهم اقلية قلة من البشر ان الفطر مجهولة الى الايمان بالله والتصديق به. واو او ينكر اسماء الله وصفاته ويظعن فيها. او يقدر في احكام - [00:07:11](#) الشريعة ويستتهزئ بها ويستنقصها ويزعم عزلها عن شؤون الحياة وانها قاصرة وعاجزة ان توفي بمصالح في كل فيظعن في ويقدر فيها زاعما قصورها وعدم كمالها. كل هذا مما يقدر في عقيدة المسلم. المسلم امن - [00:07:31](#) لله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا رسولا. الم يعتقد كمال هذه الشريعة وتامامها وقدرتها على التعامل في كل الاحوال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:07:51](#) بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبدالعزيز ضمن هذه الاسئلة يقول ابو محمد احيانا تحدثني نفسي بعض الوسواس حول العقيدة حول ذات الله سبحانه وتعالى فما توجيهكم؟ الشيطان حارث العبد اما ان يفسد عباداته البدنية او يفسد عقيدته وعقيد عقيدته. فعلى المسلم اذا وجد شيء من هذا ان - [00:08:11](#)

حاوية تخلف من الوسواس برفضها وعدم الانسياق معها والتعوذ بالله من شرها واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم انه يعرض احيانا شيئا - [00:08:37](#) يتكلمون به او ثم ارشدهم الى ان يكفوا عن هذا ويكثر من ذكر الله تعوذ بالله من مكائد الشيطان فعلى يحصن نفسه بذكر الله في صباح ومساءه وان يسأل الله الثبات على الحق ربنا لا - [00:08:57](#) قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. يقول صلى الله عليه وسلم لما عائشة التي تكثر من ان تقول يا مقلب القلوب. قال يا عائشة ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحم - [00:09:17](#) يقلبها كيف شاء. اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه. فعياذا بالله من الزيف بعد الهدى ومن الظلام الاستقامة ونسأل الله الثبات اللهم امين سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل الى سائل اخر احمد البلوي من تبوك يقول بارك الله فيكم. هل الاستهزاء بمحمد صلى الله - [00:09:37](#)

عليه وسلم او بالدين من القوادح في العقيدة؟ لا شك ان الاستهزاء بمحمد صلى الله عليه وسلم من ادعوا بعقيدة بل مما ينافي العقيدة. فمن استهزأ به صلى الله عليه وسلم استهزأ بسنته بقوله بفعله فان ذلك - [00:10:01](#)

والنفاق وفساد القلب لان محمدا صلى الله عليه وسلم خير البشر وافضل البشر وهو على جانب عظيم الاخلاق واثق لعل خلق عظيم. فعله على خلق وخلق عظيم. فهو كامل في اموري كلها - [00:10:21](#)

والمتنقص له دليل على فقدان الايمان من قلبه. اذ لو كان محقا لعظم هذا النبي وايدته. قال جل وعلا والذين امنوا بما اتبعوه. قال جل وعلا قل يا ايها الناس اني اني لكم اني رسول الله جميعا - [00:10:41](#)

الذي له ملك السماوات والارض. لا اله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن به. امنوا ورسوله النبي الامي الذي بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تفلحون. وقال جل وعلا لتؤمنوا بالله - [00:11:01](#)

وتعزروه وتوقروه. فالمؤمن محب لرسول الله. واي ناصر له مداعا سنتي محبا له محبة قلبية محبة فوق محبة المال والولد والوالد. يقول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب - [00:11:21](#)

اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. فقبول سنته والخضوع لها وتعظيمها من علامات الايمان ولما قال ولما عبد الله ابن عمر عن قول بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم امرأة المسجد - [00:11:41](#)

فلا يمنع قال بلال بن عبد الله والله لم يمنعون فقال فقال الراوي فسمعت عبد الله سب بلال ابن سبا ما سمعته سبا من اتوقع لو اقول لك قال رسول الله وتقول امنعون والله لا اكلمك ابدا. كل هذا تعظيما للسنة واحتراما لها - [00:12:01](#)

المستهزئون بها اهل بدعة ضلالة وزيف. ان لم يدركم الله برحمة منه هلكوا والعياذ بالله. قال الله جل وعلا ولنن ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياتي ورسولي كنتم تستهزئون - [00:12:21](#)

لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين العقيدة نؤمن بالله ربا ايمانا جازما بانه رب كل شيء وخالقه والمسر بخلقه اجمعين - [00:12:41](#)

النفع والضر بيده الدنيا والاخرة مالك الملك يوتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء عز من يشاء ويذل من يشاء. بيده الخير وهو على كل شيء قدير. نؤمن بان العباد بكل انواع حق لله. لا يجوز ان - [00:13:01](#)

مع الله احدا من الخلق كائنا من كان نؤمن باسمائه الحسنى وصفاته العلى ما يليق بجلالي وعظمته من قدح في هذه العقيدة او استخلف شيء منها او استلقى شيئا منها او شك في شيء منها مع عذو الدليل كفره وضلاله - [00:13:21](#)

نسأل الله الثبات. اللهم امين. ايضا احمد البلوي في ختام اسئلته من تبوك يقول هل له اه من اه فعل ذلك؟ هل له من توبة؟ وما هي التوبة في ذلك. بعض العلماء يقول ان سب الله وسب رسوله وسب دينه لا توبة لصاحبه - [00:13:41](#)

فبمعنى ان يقام الحد على قتل يقتل تعزيرا. فاذا تاب فيما بين فالامر بيد الله. لكننا بالظاهر لا لا بد ان نتنصر لمحمد صلى الله عليه وسلم. فمن سب رسول الله لا يمكن ان يقره. بل يجب ان ان نقيم الحل الشرعي عليه - [00:14:01](#)

اما التوبة فامر الى الله. فان تاب توبة صادقة فيما بينه وبين الله قبل ان يقام الحد عليه. نفعه التوبة والا فلا تنفعه لان الناس له حق في حياته ان يعفو عن سب اليه. لكن بعد موته تعلق حقه في ذمة امه فلا يليق ان يدع احدا يسب - [00:14:21](#)

رسول الله او شيء من سنته او بالعقيدة لان هذا مناف للامر بالمعروف والنهي عن المنكر بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبدالعزيز ونذكر الاخوة والاخوات بانهم آآ يتابعون معنا حلقة من برنامج نور على الدرب مع ضيفنا - [00:14:41](#)

الكريم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ. اعود مرة اخرى الى اسئلة الاخوة والاخوات هذا الاخ عبدالرحمن الدحيم يقول سماحة الشيخ العزيز بارك الله فيكم وفي جهودكم هل من كلمة توجيهية في الحث على الصلة والتحذير من التقاطع - [00:14:58](#)

يا اخي سؤال مهم جدا نعم هناك نصوص الكتاب والسنة تعظم شأن الرحم وتدعو الى الصلة. يقول الله جل وعلا يا ايها اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:15:16](#)

اساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يقول جل وعلا والذين يصلون ما امر الله بان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. والذين صبروا ابتغى وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناه سرا وعلانية ويدرون سيئة

اولئك عقب الدار - 00:15:40

جنات عدي يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. وذم وذم عاقر وقاطع الرحم وتوعده باعظم وعيد فقال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال والذين ينقضون عذاب الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر - 00:16:10

الله باي يوصل ويفسدون في الارض. اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. فالواجب على المسلم تقوى الله في ناس واي صلة رحم وان يحذر من القطيعة فان الله لما خلق الرحم قالت الرحم فقالت يا رب انت الرحمن وانا - 00:16:40

الرحيم قال قال الله اترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت نعم. قال فذلك لك بارك الله فيكم واثابكم الله. ايضا اتواصل اه مع اسئلة الاخ عبدالرحمن الدحيم حيث يقول اه سماحة الشيخ عبدالعزيز يسأل هو - 00:17:00
عن الاسباب المعينة على طهارة القلب من الحسد من الحسد والحق المومن اذا اعتقد ان الله حكيم عليم يعطي لحكمة ويمنع لحكمة يوصل رزق لمن يشاء ويقدر وانه وان هذا كما لك وحكمتي وكمال العلم والعدل والرحمة اذا ايقن بهذا خف الامر عليه وهذا امر عليه. يعتقد ان الله - 00:17:20

حكيم عليم اغنى هذا افقر هذا اعز هذا اذل هذا كل هذه امور قد جارية على اساس ان ثابتة كمال حكمة وكمال علم وكمال عدل وكمال رحمة فمن اعتقد ذلك اطمئن نفسه ورضي بالله - 00:17:47
علم ان الله قسى بيننا اخلاقنا كما ارزاقنا كما قسى من ارزاقنا يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من يحب فمن رضي بذلك ونظر نعمة الله عليه ان هداه الايمان ومنع بالاسلام فليحمد على هذه النعمة وما جاء فوق هذا - 00:18:07
يأتيه الله من يشاء. اسأل ربك التوفيق والستر والعافية والرزق الطيب. واياك ان تحسد الناس على ما اتاهم الله ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله فضله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم - 00:18:27

كفاراً حسداً من عند انفسهم من بعد مات من حق. فاعداء الاسلام يحبون ان يصلوا الصحابة عن هذا كما اخبر الله ود كثير من الكتاب لو يردوكم عن دينكم كفاراً حسداً من عند انفسهم يعلمون ان محمد حق وانه الوعود بالتوفيق - 00:18:47
القراءة والانجيل ولكنهم حسدوا العرب على هذا الفضل العظيم. وتمنوا زوال ذلك ولكن الله حكيم عليم. رد الله كيده في نحورهم فعلى يرضى بالله وبقسم الله والا يفتح وان يفتح وسائل الشيطان في عليه باني ماذا اقتنى وانت فقير؟ لماذا - 00:19:07
ساعطي وان لم تعطى كل هذه امور ينبغي الترفع عنها. ويسأل الله من فضله ففضل الله واسع بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبدالعزيز انتقل الى سائل اخر سائل ابو سالم من جازان يقول وقد بعث بثلاثة احاديث يسأل عن صحتها و - 00:19:27
اه عن اه مدى اه صحة هذه الاحاديث يقول لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد والحديث الاخر لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب والثاني لا صلاة لمنفرد خلف الصف - 00:19:45

اما لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن في الصحيحين. واما واما من سمع النداء فلا صلاة له بعذر في السنن وكذلك حديث ثالث الذي هو لا صلاة لفض خلف الصف هذه كلها في السنن - 00:19:59

نعم. سؤاله الاخر حفظكم الله يقول هل هناك نهى ان يكون الامام مؤذناً؟ لا لو جمع الانسان بين الامامة والمأذنة ما في شيء لو احتويج اليه او بمسجد ما يأتي احد فتولى الامام والاذى فلا شيء فيه. نعم سؤاله الاخير حفظكم الله يقول لكن - 00:20:17
امام ومؤذن ويعم النفع طيب ولكن لو احتيج اليه ولم يكن غيره يقوم مقامه ومتكفل بالجميع يفتح باب المسجد ويسرع نظافته ويؤذن ويؤمه هذا خير. احسن الله اليكم سماحة الشيخ عبد العزيز سؤاله الاخير ابو سالم من جازان يقول - 00:20:42
ما هي المواضع المنهي الصلاة فيها اه الاصل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجداً وطهوراً. فايما فايما رجل من امتي الصلاة فعنده مسجد وطهوره. لكن نهينا ان نصلي في الحشوش القذرة اعطاني - 00:21:02
ابل والمواضع الحشوش وفوق سطح بيت الله الحرام فوق الكعبة. هذه اماكن نهينا عن الصلاة فيها. فلا يجوز ان نصلي في الارض مغصوبة والتي اخذ بغير حق ولا في ولا في الحشوش محل قضاء الحاجة ولا نصلي في - 00:21:27

الابل ولا نصلّي فوق بيت الله الحرام لاننا اذا صلينا في سطحه لم نكن لشيء من الاشياء. وايضا المقبرة يا شيخ مقبرة فالمقبرة
والحمام واعطان الابل والاماكن المغصوبة كل ولا يصلّي فيها. والمجزرة - [00:21:47](#)
وبارك الله فيكم دورة المياه. دورة المياه دورات المياه الحشوش اقل حاجة. ام اعطاه الابل المجزرة المقبرة فوق ظهر بيت الله
الحرام. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم - [00:22:07](#)
ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ
عبدالعزیز بن عبد الله بن محمد ال الشيخ شيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن
عبدالله في وسط مدينة الرياض. جزى الله الشيخ خير الجزاء ونفعنا جميعا - [00:22:27](#)
بما سمعنا وفي الختام هذه التحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته على
الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:22:47](#)
البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح. تنفيذ عبد الله ابن عبد العزيز عنجري - [00:23:10](#)